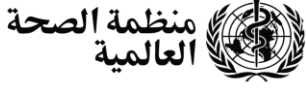


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 24/47/21

البند 11 من جدول الأعمال

أكتوبر/تشرين الأول 2024

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة السابعة والأربعون

المركز الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا

25-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031

(من إعداد رئيس هيئة الدستور الغذائي ونوابه، وأمانة الدستور الغذائي)

أولاً - المقدمة

- 1- بلغت عملية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 مراحلها النهائية. ولذا ابتدأت عملية وضع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 في عام 2023، خلال الدورة الرابعة والثمانين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي،¹ بقيادة رئيس الهيئة. وعند اقتراح الهيكل والجدول الزمني المحددين لوضع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031، أكد الرئيس على الهدف المتمثل في وضع خطة استراتيجية جديدة وإطار للرصد وخطط عمل للتنفيذ قبل 1 يناير/كانون الثاني 2026 (وهو تاريخ دخول الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2031 حيز التنفيذ). وأقرت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الرابعة والثمانين، من خلال إقرار الخطوات التالية، بقيمة المشاركة الفورية والمستمرة مع أعضاء الدستور الغذائي باستخدام مجموعة من الأساليب وبدعم من المنسقين.
- 2- وجرى التماس المدخلات من الأعضاء والمراقبين لأول مرة في عام 2023 من خلال إصدار تعميم² بشأن الجوانب العامة للخطة الاستراتيجية المقبلة للدستور الغذائي. ونظرت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الخامسة والثمانين³ في هذه المدخلات، ووافقت على مسودة الجزء الأول من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 (الرؤية؛ والمهمة؛ والقيم الأساسية؛ وسرد عن دوافع التغيير؛ ودور الدستور الغذائي؛ والوصف الرفيع المستوى لطرق عمل الدستور الغذائي) لإجراء مشاورات أوسع بشأنها. كما أيدت اللجنة التنفيذية في دورتها الخامسة

¹ الوثيقة CX/EXEC 23/84/5؛ والفقرة 116 من الوثيقة REP23/EXEC1

² الوثيقة CL 2023/65/OCS-EXEC

³ الوثيقة REP23/EXEC2

والثمانين المسائل التي ستُستخدم كأساس للعمل مع الأعضاء والمراقبين في ما يتعلق ببلورة أهداف ونتائج الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031.⁴

3- وأُعربت هيئة الدستور الغذائي في دورتها السادسة والأربعين⁵ عن تقديرها لعملية إعداد الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 حتى الآن، وتطلّعت إلى المشاورات المتوقع إجراؤها بشأن صياغة الأهداف والنتائج.

4- ويتمثل الغرض من هذه الوثيقة في تقديم معلومات عن التقدم المحرز في وضع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 منذ انعقاد الدورة السادسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، بما في ذلك المشاورات الرسمية وغير الرسمية مع الأعضاء والمراقبين، وفي صياغة توصيات من أجل إحراز تقدّم في إعداد الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 واستكمالها.

ثانيًا- التشاور مع الأعضاء والمراقبين في الدستور الغذائي

5- أُرسِل تعميم في يناير/كانون الثاني 2024 ([CL 2024/10-EXEC](#)) إلى الأعضاء والمراقبين في الدستور الغذائي لالتماس تعليقاتهم على الجزء الأول من مسودة الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031؛⁶ وللحصول على ردود على الأسئلة التالية لاستهلال النقاش حول أهداف ونتائج الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031:

(أ) ما الذي يمكن أن تفعله هيئة الدستور الغذائي لإحداث أكبر أثر على حماية صحة المستهلك وتشجيع الممارسات العادلة في تجارة الأغذية في الفترة حتى عام 2031؟

(ب) وكيف يمكن أن يستجيب الدستور الغذائي، اتساقًا مع الغرض المتوخى منه، للآثار المترتبة عن دوافع التغيير المحددة في القسم ذي الصلة من مسودة الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2031 من حيث سلامة الأغذية والتغذية وجودة الأغذية، وكيف يمكنه دعم الجهود الرامية إلى معالجة هذه الدوافع؟

6- وبالتوازي مع ذلك، عقد رئيس لجنة الدستور الغذائي ونوابه مشاورات غير رسمية مع الأقاليم من خلال المنسقين وبشكل منفصل مع المراقبين المهتمين. وشجعت هذه المشاورات غير الرسمية، التي جرت في الفترة بين 28 فبراير/شباط و5 أبريل/نيسان 2024، التفاعل والنقاش والتفكير، وقدّمت الدعم للأعضاء والمراقبين في الردّ على التعميم ([CL 2024/10-EXEC](#)).

7- ووردت تعليقات ردًا على هذا التعميم ([CL 2024/10-EXEC](#)) من 35 عضوًا و14 مراقبًا. وترد التعليقات في المرفق الثاني بالوثيقة CX/EXEC 24/86/4، ويرد تقرير من رئيس هيئة الدستور الغذائي ونوابه بشأن المشاورات غير الرسمية في المرفق الأول بالوثيقة CX/EXEC 24/86/4.

⁴ الفقرة 54 من الوثيقة REP23/EXEC2

⁵ الفقرة 9 من الوثيقة REP23/CAC

⁶ المرفق الثاني بالوثيقة REP23/EXEC2

ثالثاً- مداولات اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها السادسة والثمانين

8- نظرت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها السادسة والثمانين⁷ (2024) في نتائج المشاورات غير الرسمية⁸ وكذلك في الردود على التعميم CL 2024/10-EXEC⁹. وناقشت الجزء الأول من مسودة الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031.

9- وأجرى الأعضاء تبادلاً صريحاً للآراء بشأن التغييرات المحتملة على الجزء الأول من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 والذي عكس تنوعاً في وجهات النظر. وفي ضوء تنوع وجهات النظر، والدور الذي يضطلع به الجزء الأول في بناء إطار للأهداف الاستراتيجية والحاجة إلى أن يسترشد هذا الإطار أيضاً بالتوجه الاستراتيجي للدستور الغذائي، وافقت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها السادسة والثمانين على تعليق مناقشة الجزء الأول والتركيز على مناقشة الأهداف الاستراتيجية وبيانات النتائج، أي الجزء الثاني من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031.

10- وتباينت وجهات نظر أعضاء اللجنة التنفيذية في دورتها السادسة والثمانين بشأن العناصر العامة التي ينبغي إدراجها في الجزء الثاني بعنوان "الأهداف الاستراتيجية وبيانات النتائج للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031". وتقاربت الآراء حول المجالات التالية:

- القدرة على الاستجابة لاحتياجات الأعضاء وتمييز عمل الدستور الغذائي؛
- والتعاون مع منظمات دولية أخرى؛
- والتوعية بمواصفات الدستور الغذائي والإقرار بها؛
- وتعزيز نظم إدارة عمل الدستور الغذائي.

11- وبعد إجراء مناقشات مستفيضة بشأن هذه المجالات، وافقت اللجنة التنفيذية في دورتها السادسة والثمانين على ثلاثة أهداف استراتيجية وهدف وظيفي واحد، وبالتالي اتباع نهج أكثر تبسيطاً مقارنة بالخطة الاستراتيجية الحالية التي لا تزال تعكس احتياجات الدستور الغذائي.

12- ووافقت اللجنة التنفيذية في دورتها السادسة والثمانين على مجالات النتائج الرئيسية المتوخاة لكل هدف، وقامت بتطويرها بشكل أكبر عن طريق المراسلات خلال الشهرين اللذين أعقبا انعقاد الدورة السادسة والثمانين للجنة التنفيذية¹⁰. وترد نتيجة هذه العملية في المرفق الأول.

13- ونُشرت الوثيقة CL 2024/82-CAC في أكتوبر/تشرين الأول 2024 لالتماس تعليقات أعضاء الدستور الغذائي والمراقبين بشأن مسودة الأهداف الاستراتيجية وبيانات النتائج على النحو الوارد في الملحق الأول.

⁷ الوثيقة CX/EXEC 23/86/4

⁸ المرفق الأول بالوثيقة CX/EXEC 23/86/4

⁹ المرفق الثاني بالوثيقة CX/EXEC 23/86/4

¹⁰ الفقرة 77 من الوثيقة REP24/EXEC1

رابعاً- الخطوات التالية

14- إضافة إلى اعتبار عملية وضع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2031 بنداً من البنود الواردة في جدول أعمال الدورة السابعة والثمانين للجنة التنفيذية، ستكون أيضاً موضوعاً لحلقة عمل تمتد ليوم كامل يُشارك فيها أعضاء اللجنة التنفيذية ومستشاروهم، مباشرة قبل انعقاد الدورة السابعة والثمانين للجنة التنفيذية. وبناءً على المعلومات الواردة من حلقة العمل هذه، ستنظر اللجنة التنفيذية في دورتها السابعة والثمانين في الردود على أحدث تعميم وستقوم كذلك باستعراض جميع أقسام مسودة الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 بهدف الاتفاق على مسودة شاملة ونهائية للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031، والتي ستعرض بعد ذلك على هيئة الدستور الغذائي لكي تنظر فيها خلال دورتها السابعة والأربعين.

خامساً- التوصيات

- 15- إن هيئة الدستور الغذائي مدعوة إلى القيام بما يلي في دورتها السابعة والأربعين:
- (1) الإحاطة علماً بالعمل الذي جرى إنجازه حتى الآن بشأن وضع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031، بما في ذلك الفرص المتاحة لتقديم المدخلات بشكل رسمي وغير رسمي؛
 - (2) واستعراض التوصيات الصادرة عن اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها السابعة والثمانين، والنظر في ما إذا كان من الممكن اعتماد مسودة الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 أو ما إذا كانت تتطلب المزيد من العمل؛
 - (3) والاتفاق على الخطوات التالية لضمان استكمال الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031، وإطارها الخاص بالرصد والتقييم، وخطط التنفيذ المتعلقة بها بحلول عام 2025.

الملحق الأول

مسودة الأهداف الاستراتيجية وبيانات النتائج للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031،
بالصيغة التي اقترحتها اللجنة التنفيذية

المقدمة

تلتزم هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) طوعاً بالعمل من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية والوظيفية التالية ضمن إطار
الغرض من الدستور الغذائي:¹¹

الأهداف الاستراتيجية

الاستجابة لاحتياجات الأعضاء من أجل حماية صحة المستهلكين وضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية في بيئة
عالمية دائمة التطور من خلال وضع مواصفات قائمة على العلوم

- استخدام أنشطة الاستشراف واستكشاف الآفاق لدعم تحديد احتياجات الأعضاء والقضايا الناشئة في بيئة
عالمية دائمة التطور.
- قيام منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والأجهزة الاستشارية العلمية المتخصصة المشتركة بين
منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتقديم المشورة العلمية التي تعالج الاحتياجات التي تحددها الهيئة
وأجهزتها الفرعية، بالاسترشاد ببيانات علمية تمثيلية وخبرة دولية مناسبة.
- واستخدام الهيئة وأجهزتها الفرعية للمشورة العلمية بما يتماشى مع مبادئ تحليل المخاطر في الدستور الغذائي.
- وإعداد مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، واستعراضها واعتمادها في الوقت المناسب.

توطيد العلاقات مع المنظمات الدولية المعنية، وتعزيز نهج متكامل للتصدي للتحديات العالمية

- تحسين ودعم الفهم المتبادل لأدوار الهيئة والمنظمات الدولية المعنية في ما يتعلق بالتحديات العالمية، من خلال
التشاور المستمر بين الأطراف.
- وتحديد الثغرات في النهج المتبعة للتصدي للتحديات العالمية من خلال العمل الهادف مع المنظمات الدولية
المعنية.
- وتحديد مساهمة الهيئة في التحوّل نحو نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود، وإعداد نصوص الدستور
الغذائي ذات الصلة وفقاً لذلك.
- والترويج لاستخدام نصوص الدستور الغذائي في سياق النهج التكاملية مثل نهج الصحة الواحدة.

تعظيم أثر الدستور الغذائي من خلال زيادة بروز المواصفات واستخدامها

¹¹ المادة 1، النظام الأساسي لهيئة الدستور الغذائي، دليل إجراءات الدستور الغذائي.

- تعزيز مكانة الدستور الغذائي والاعتراف به باعتباره الجهاز الدولي المعني بوضع المواصفات الغذائية من أجل حماية صحة المستهلكين وضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية.
- وتشجيع مساهمات المنظمات الدولية المعنية طوال عملية وضع مواصفات الدستور الغذائي.
- والدعوة إلى المواءمة من خلال زيادة استخدام نصوص الدستور الغذائي في وضع النظم والمواصفات واللوائح الوطنية الخاصة بمراقبة الأغذية.
- وتمكين الأعضاء والمراقبين في الدستور الغذائي من المشاركة بشكل فعال ومستدام طوال عملية وضع المواصفات.

الهدف الوظيفي

تعزيز نظم وممارسات إدارة الأعمال التي تدعم تحقيق جميع أهداف الخطة الاستراتيجية بفعالية وكفاءة

- تنقيح ممارسات إدارة أعمال الدستور الغذائي الفعالة والناجعة وتحسينها، من خلال استغلال التكنولوجيات الرقمية وسائر التكنولوجيات الجديدة لتمكين ذلك.
- وإيلاء الأولوية للاقتراحات المقدمة إلى الهيئة بشأن إعداد نصوص جديدة للدستور الغذائي في ما يتعلق بأثرها على حماية صحة المستهلكين وضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية.
- ودعم الرؤساء والمندوبين في أدوارهم الخاصة وتنمية قدراتهم.